

## العنف الأسري وعلاقته بالتسويق

### الأكاديمي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي

صفاء جمعة سويلم إبراهيم

باحثة ماجستير بقسم العلوم التربوية والنفسية- كلية

التربية النوعية- جامعة الزقازيق

أ.د/ فاتن فاروق عبدالفتاح

أستاذ علم النفس التربوي وعميد كلية التربية- جامعة

الزقازيق

د/ أماني محمود هاشم

مدرس علم النفس التربوي- قسم العلوم التربوية

والنفسية- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق



## المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد التاسع - العدد الرابع - مسلسل العدد (٢٢) - أكتوبر ٢٠٢٣م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail [JSROSE@foe.zu.edu.eg](mailto:JSROSE@foe.zu.edu.eg)

## العنف الأسري وعلاقته بالتسويف الأكاديمي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي

د/ أماني محمود هاشم

مدرس علم النفس التربوي - قسم العلوم التربوية  
والنفسية - كلية التربية النوعية - جامعة  
الزقازيق

أ.د/ فاتن فاروق عبدالفتاح

أستاذ علم النفس التربوي وعميد كلية التربية -  
جامعة الزقازيق

صفاء جمعة سويلم إبراهيم

باحثة ماجستير بقسم العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين العنف الأسري وعلاقته بالتسويف الأكاديمي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي، هذا بالإضافة إلى التحقق من الفروق في متغيري البحث تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث). وبلغ عدد المشاركين في الدراسة (١٠٠) من تلاميذ التعليم المجتمعي، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٦ - ١٢) عام، بمتوسط حسابي قدره (٩,٦٥) عامًا، وانحراف معياري قدره (٠,٩٤)، منهم (٥٠) ذكور و (٥٠) إناث، وكان من أدوات البحث مقياس العنف الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (إعداد: نبيل عبدالفتاح حافظ وآخرون، ٢٠١٥)، مقياس التسويف الأكاديمي (إعداد: الباحثة)، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين العنف الأسري والتسويف الأكاديمي، كما أسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة احصائية في العنف الأسري والتسويف الأكاديمي في ضوء متغير النوع وذلك في اتجاه الذكور.

**الكلمات المفتاحية:** العنف الأسري - التسويف الأكاديمي - التعليم المجتمعي.

**Abstract:**

The study aimed to reveal the relationship between domestic violence and its relationship to academic procrastination among students of community education, in addition to verifying the differences in the two research variables according to the gender variable (male - female). The number of participants in the study was (100) students from community education, whose ages ranged between (6-12) years, with an arithmetic mean of (9.65) years, and a standard deviation of (0.94), of whom (50) were males and (50) females. One of the research tools was the scale of domestic violence among primary school students (prepared by: Nabil Abdel-Fattah Hafez and others, 2015), the scale of academic procrastination (prepared by: the researcher), and the results revealed a positive and significant correlation between domestic violence and academic procrastination, and the study also resulted in There are statistically significant differences in domestic violence and academic

procrastination in the light of the gender variable in the direction of males.

**Keywords:** Domestic violence - academic procrastination - community education.

#### المقدمة:

يُعتبر العنف ظاهرة اجتماعية عانت منها البشرية منذ قديم الأزل وبسبب التقدم العلمي والتكنولوجي الذي نعيشه في العصر الحديث وما يترتب عليه من ضغوط في الحياة اليومية، اتسع نطاق العنف وتعددت أشكاله ويشهد المجتمع المصري والعالمي حالياً جرائم قتل بشعه وغريبه لم يكن العقل يدرك في يوم من الأيام أن يسمع حتي عنها فلم نجد العنف موجه نحو الأبناء بل تعداه ونجد عنف موجه من الأبناء للإباء أو نحو الأبناء وبعضهم البعض أو نحو الزوجة وكل هذا العنف لأسباب أقل ما يقال عنها أنها تافهة وقد نجد من يقوم بالعنف إنسان متقف وعلي درجة علمية عالية.

وان المجتمع الذي ينتشر فيه العنف يصبح عرضه للانحراف والانحلال حيث هناك العديد من الآثار للعنف علي الفرد والمجتمع بأكمله كما أن المجتمع الذي ينتشر فيه العنف يكون بعيد كل البعد عن التعاون التكافل والتراحم وتتعدم فيه مقومات الحياة الاجتماعية الكريمة (ابتسام خليفه، ٢٠١٨).

#### مشكلة الدراسة:

تتم عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء، ومن خلالها يتم تلقين الطفل النامي اتجاهات وقيم المجتمع غير أن أسلوب التربية يختلف من أسرة لأخرى تبعاً للمستوي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي المختلف لهذه الأسر، وهذه الاختلافات التي تكون فقط في مناهج التأديب وطريقة إظهار العواطف وفي الأساليب التي تحدث بها الأمهات أطفالهن بالإضافة إلي طموحات الآباء في مستقبل أبنائهم، ولذلك يلجأ بعض الآباء إلي العنف، مما يؤدي الي أصابة الطفل بعاهات نفسيه كبيرة.

وعليه تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

هل هناك علاقة بين العنف الأسري والتسويق الأكاديمي لدي تلاميذ التعليم المجتمعي في محافظة الشرقية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- (١) هل توجد علاقة بين العنف الأسري والتسويق الأكاديمي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي؟
- (٢) هل توجد فروق لدى تلاميذ التعليم المجتمعي في العنف الأسري طبقاً لمتغير النوع؟
- (٣) هل توجد فروق لدى تلاميذ التعليم المجتمعي في التسويق الأكاديمي طبقاً لمتغير النوع؟

٤) هل يمكن التنبؤ بمستوى التسوية الأكاديمي من خلال العنف الأسري لدى تلاميذ التعليم المجتمعي؟

أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة إلي تحقيق الأهداف التالية

- أ- تحديد أي أكثر أشكال العنف الأسري إنتشاراً لدى الأطفال.
- ب- الكشف عن العلاقة بين العنف الأسري والتسوية الأكاديمي للتلاميذ.
- ج- معرفة الفروق في العنف الأسري تبعاً للمستوى التعليمي للأسرة.
- د- معرفة الفروق في العنف الأسري تبعاً للمستوى الاقتصادي للأسرة.
- هـ- معرفة الفروق في العنف الأسري تبعاً للجوانب الدينية للأسرة.
- و- معرفة الفروق في العنف الأسري تبعاً للمستوى الإجتماعي للأسرة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية

تتبع الأهمية النظرية للدراسة لحاليه من أنها تركز على طلبه التعليم المجتمعي الذين تسربوا من التعليم لأسباب كثيره، ويحتاجون إلي طريقة بناء سليمه وايجابية في تفكيرهم، والتعرف علي أسباب التسوية لديهم، وكذلك فإن الدراسة الحالية تسهم في تذويد الباحثون باطر نظريه تضع سلوك العنف الأسري والتسوية الأكاديمي في إطار يزود الدارسين في المستقبل باسم ومرتكزات نظرية تسهم في إغناء المكتبة العربية.

الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية في تقديم الخدمات النفسية والتربوية للمشتغلين في الحقل التربوي الذين من المتوقع أنهم سوف يستفيدون من نتائج الدراسة الحالية، بوضع نتائجها في إطار ارشادي وتوجيهي وتعليمي.

خامسًا: مصطلحات الدراسة:

١- العنف الأسري: Family Violence

هو كل فعل يمارس تجاه الطفل يؤدي الي حدوث اىذاء قد يكون جسدي، أو نفسي، أو لفظي، وذلك باستخدام القوه تجاه الطفل مما ينتج عنه آثار سلبية كبيره علي الطفل لا ينساها الطفل مدي حياته وقد تؤثر سلبيًا على مستقبله وتقدمه.

٢- التسوية الأكاديمي: Academic Procrastination

هو تأخير القيام بالمهام المطلوبة من الطفل الي وقت آخر مما يؤدي إلى شعوره بعدم الرضا عن الدراسة والقلق وعدم الارتياح، وقيامه بإعطاء لنفسه مبررات واعزاز واهيه.

### ٣- التعليم المجتمعي: Community Education

هي مدارس يتم انشائها لتقديم خدمات تعليمية في المناطق النائية المحرومة من الخدمات التعليمية تقدم هذه الخدمات الطلبة الذين تسربوا من التعليم أو لم يلتحقوا بالتعليم ممن أعمارهم تتراوح ما بين (٦ - ١٤) سنة.

محددات الدراسة:

تحدد الدراسة بالمحددات التالية:

أ- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٠٠) تلميذاً من تلاميذ التعليم المجتمعي، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (٦ - ١٢) عاماً، بمتوسط حسابي قدره (٩,٦٥) عاماً، وانحراف معياري قدره (٠,٩٤)، منهم (٥٠) ذكور و (٥٠) إناث.

ب- المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المقارن.

ج- أدوات الدراسة:

تضمنت أدوات الدراسة ما يلي:

(١) مقياس العنف الأسري لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية (إعداد: نبيل عبدالفتاح حافظ وآخرون، ٢٠١٥).

(٢) مقياس التسوية الأكاديمي (إعداد: الباحثة).

الإطار النظري ودراسات سابقة:

المحور الأول: التعليم المجتمعي

تشير الإحصائيات التي تصدرها منظمه اليونسيف إلي ارتفاع معدلات التسرب من التعليم في مصر، وذلك بالرغم من جهود الدولة لحل هذه المشكلة، ومع ذلك لا تأتي بثمارها وتلقي بالمسؤولية علي جوده العملية التعليمية (جابر فوزي حسن، ٢٠١٥، ٥٨٧).

كما اوضحت (إكرام غانم، ٢٠١٥، ٣٠٠) أن هناك إرتباط بين ظهور العولمة وحدوث العديد من التغيرات والتطورات العالمية والتكنولوجية حيث أثرت هذه التغيرات علي جميع نواحي الحياة التي نعيشها والتربية أيضاً تأثرت كثيراً بهذه المتغيرات، كان هناك العديد من محاولات الإصلاح التربوي والتجديد في عدد من دول العالم حتي تكون أنظمتها التعليمية متميزة وتستطيع مواجهة التحديات، ولذلك تسعى دول العالم لتوفير التربية الأساسية لجميع الأطفال.

## مفهوم التعليم المجتمعي

أن المشاركة المجتمعية للتعليم تعتمد علي عدة مبادئ منها تكافؤًا الفرص التعليمية والتعليم للجميع والديمقراطية حيث ترتبط هذه المبادئ مع بعضها لتكوين أهداف للتعليم تمثل في المشاركة بالخيرات والتجارب وكذلك تنوع الأفكار وتحقيق التكامل بين أفكار الهيئات والأفراد في الموضوعات التي يجب تنفيذها (Bray,2001,9)

التعليم المجتمعي هو تقديم خدمات تعليمية متميزة تتناسب مع توقعات المستفيدين من الأنشطة والبرامج المقدمة وذلك إعتقادًا على مساهمة المجتمع الفعالة لتحسين التعليم وتطويره عن طريق إشراك مؤسسات ومنظمات المجتمع في تطوير التعليم المجتمعي (عبد الله عوده، ٢٠١٤، ٥١١٤).

كما يري (محمد البربري، ٢٠١٥، ٢١٤) أن التعليم المجتمعي هو مؤسسات تعليمية توفر للأطفال المحرومين من التعليم فرصة للتعلم من جديد ومحاولة الاحتفاظ بهؤلاء الأطفال حتي يكملوا مرحلة التعليم قبل الجامعي وتكون أعمارهم تتراوح ما بين (٦-١٤) سنة حيث يوجد هؤلاء الأطفال في العشوائيات والمناطق الريفية والحضرية الفقيرة .

وأشارت (إكرام غانم، ٢٠١٥، ٣٠٧) إلى أن التعليم المجتمعي هو حصول كل طفل علي فرصة للتعلم الفعال من خلال إحترام ورعاية تفردته وخصوصيته ووجود فئات مختلفه يشملها التعليم المجتمعي ومع ذلك فطبيعة التعليم المجتمعي غير فئوية.

## نشأة مؤسسات التعليم المجتمعي

تم إنشاء أول مدرسه للتعليم المجتمعي تحت مسمي مدارس ذات الفصل الواحد أو الفصلين في عام ١٩٧٥/١٩٧٦ م في الأماكن التي لا يتم فيها إستيعاب كل الأطفال بصفة عامة والبنات بصفه خاصه في سن التعليم الابتدائي وهم اطفال لم يلتحقوا بالتعليم الإلزامي نتيجة للفقير أو الجهل أو الزواج المبكر (وثيقه معايير ضمان جودة إعتقاد مؤسسات التعليم المجتمعي، ٢٠١٤، ١٣-١٤).

## المحور الثاني: العنف الأسري

العنف الأسري موجود في كل المجتمعات وعلي مختلف العصور وله صور وأشكال مختلفه وكثيرة، وتطلعنا وسائل الإعلام المختلفة بالعديد من صور العنف في المجتمع المصري والعالمي ،ولكننا في الفترة الأخيرة نجد أشكال للعنف لم تكن موجوده من قبل ولو وجدت قديمًا كانت حالات فرديه وشاذه ولكنها الآن منتشرة في المجتمع بشكل ملحوظ عن ذي قبل فكم تطالعنا وسائل الإعلام بحالات قتل الآباء لأبنائهم أو قتل الأبناء لأبائهم وقتل الإخوة بعضهم البعض والانتحار وإساءة معامله أفراد الأسرة بعضهم البعض.

ان الطلاب قد استبدلها الكتب والاقلام بالسنج والمطاوي مما حول مؤسساتنا التربوية الي مسرح للعنف والبلطجة ولقد ساعد علي ذلك وسائل الإعلام المختلفة وعرضها لأفلام تساعد علي نشر الجريمة كل ذلك ساعد علي تفشي العنف فب المجتمع (عبد الحميد محمد، ٢٠٠٩، ١٧،

### مفهوم العنف violence

يعرف العنف في اللغة الفرنسية (violence) كلمه عنف تعني شرس وصعب الترويض والي الطابع الغضوب ( Grand dictionary de laughed 1989 ) يعرف في اللغة الإنجليزية في قاموس Oxford بانه معامله تميل الي أحداث ضرر جسماني اوتدخل في حريه الفرد الشخصية وهس مشتقه من المصدر (to violat) اي انتهى اوتعدي علي .(Wilson:the oxford dictionary) ويعرف لغويا بانه عدم الرفق والحزم بالأمر والعنف ضد الرفق واعتنف الأمر أخذه بعنف (لسان العرب، ٢٥٦)

**ويعد العنف** سمه طبيعية يتصف بها الفرد والجماعة وهو يلجأ اليه الفرد عندما يفشل العقل عن الإقناع والغرض كن العنف السيطرة علي الإنسان أو تدميره كما يمكن تعريفه أيضاً بانه مجموعه من الاستجابات السلوكية التي تتميز بطبيعة انفعاليه قويه تشمل انخفاض مستوي التفكير والبصيرة وبذلك يمكن تعريف العنف بانه تدمير الفرد عن قصد باستخدام القوه أو الاكراه ضده (عبد الحميد محمد، ٢٠٠٩، ١٨).

**والعنف** هو إحداث اضرار علي المعنف من خلال الإستخدام غير المشروع أو غير المطابق للقانون بإستخدام القوه أو الإكراه حيث أن العنف عكس السلم والرفق والأمن. وأشار (صبا علي ومينا خيون، ٢٠١٧، ٣٦٣) الي أن العنف هو اي ضرر جسمي أو مادي يتعرض له الفرد مثل الركل بالقدم، الصفع علي الوجه وغيرها من مظاهر العنف الناتج عن سلوك عدواني قوي.

مما سبق يتضح أن العنف هو قيام الفرد بإستخدام قوته مما يترتب عليه حدوث أذي للآخرين قد يكون هذا الأذى جسدي كالضرب أو نفسي مثل الاستهزاء بالفرد أو إجباره علي سماع كلمات بذيئة.

### العنف الأسري

أشار (o,Keefe,1991,52) أن العنف الأسري لا يقف تأثيره عند مرحلة الطفولة بل يمتد مع الطفل في مراحل حياته المختلفة فالأطفال الذين تعرضوا للعنف يكونوا أكثر عدوانية عن الأطفال الذين لم يتعرضوا للعنف، فنجد أن الأطفال الذين شاهدوا العنف المتبادل بين

الأب والأم يعانون مشكلات نفسية تؤدي بهم إلي الإحباط وتزيد لديهم نسبة الانتحار، ويتعرضون من جهة أخرى للانحراف ويتبنون سلوكيات عنيفة وإجرامية كما اشار أيضاً أن العنف الأسري يعتبر ظاهرة اجتماعية تعاني منها جميع المجتمعات البشرية ، وهو يمثل خطورة كبيرة علي الفرد وعلي المجتمع والعنف الأسري يظهر داخل المنزل وبذلك فإنه لا يمكن ملاحظته لأنه يمكن إنكاره وإخفاؤه، وبذلك يساعد علي إنتاج أنماط من السلوك غر السوي بين أفراد الأسرة الواحدة . ( O'Keefe, 1997 , 64 )

كما يعرف أيضاً بأنه إلحاق الأذى بالمسنين والأطفال وكذلك فإن هذا المصطلح يستخدم للعنف الشريك الحميم أو العنف ضد الزوج السابق أو الحالي وأيضاً فإن الرجال يتعرضون للعنف وليس النساء والأطفال فقط ولكن النساء نسبتهم تكون أكبر بكثير من الرجال في التعرض للعنف الأسري (Bruce Jacob's 2005) وأشار (صبا علي ومينا خيون، ٢٠١٧، ٣٦٤) الي أن العنف الأسري هو الأذى النفسي والعاطفي أو الجسدي من قبل أحد أفراد العائلة ضد الآخرين السيطرة علي احد الأفراد في الأسرة أو الاسرة بالكامل.

وكذلك يشير العنف الأسري إلي كل ما يصدر عن الآباء من انماط سلوكيه موجهه وغير موجهه ضد الأطفال وأيضاً الظروف الأسرية التي تحيط بهم وتسبب لهم اضرار نفسيه أو عقليه أو جسميه أو حتي اجتماعيه مما يعيق نموهم ويتسبب لهم بأثار سلبيه في شخصيتهم (عاطف مفتاح، ٢٠٢٠، ٧١٦). وهذا ما أشارت إليه:

دراسة صاحب اسعد ويس الشمري (٢٠١٢): اسباب العنف لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهه نظر المعلمين والمعلمات: هدفت الدراسة الي معرفه أسباب ظاهره والعدوان لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهه نظر المعلمين والمعلمات وتكونت عينه الدراسة من (١٧٧) معم ومعلمه موزعين علي (١٢) مدرسه وكانت اداه البحث عباره عن استبانة تم توزيعها علي المعلمين ولقد توصلت نتائج الدراسة الي أن مشاهدة العنف وحوادث القتل في وسائل الإعلام المختلفه تزيد من معدلات العنف لدي الأطفال وكذلك العوامل الأسرية مثل العقاب البدني من قبل أحد الوالدين أو غياب احد الوالدين أو كلاهما أو النزاعات بين الآباء كل ذلك يؤدي إلي ظهور العنف لدي الأطفال وأيضاً مثلما يظهر العنف في سلوك الطلبة المتفوقين يظهر بنفس النسبة في سلوك الطلبة المتأخرين دراسياً.

دراسة سري محمد رشدي سالم (٢٠١٤): العنف الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدي التلاميذ الصم في معاهد وبرامج التربية الخاصة: هدفت الدراسة الي التعرف علي العلاقة بين العنف الاسري والسلوك العدواني لدي تلاميذ الصم في معاهد وبرامج التربية الخاصة وهل هناك اختلاف بين التلاميذ الصم في العنف حسب المرحلة العمرية ولقد تكونت عينه

الدراسة من (٥٨) طالبًا أصم كن طلاب معاهد وبرامج الأمل للصم في مدينة الرياض تم استخدام مقياس العنف الأسري قام الباحث بإعداده ومقياس السلوك العدواني للعالم (Buss ١٩٩٥) ولقد توصلت نتائج هذه الدراسة الي إنه كلما زادت شدة الإعاقة زادت المشكلات السلوكية حيث يكون السلوك العدواني مرتفع لدي الطلبة ذوي الصمم الشديد جدًا مقارنة بذوي الصمم الشديد فقط وكذلك توصلت الدراسة الي أن الآباء المتعلمين يقل لديهم العنف ضد الأبناء لان التعليم يلعب دور كبير في خفض العنف الأسري مما يجعل الأسرة مستقرة فالآباء يدركون كيفية التعامل مع الطفل .

**دراسة بوعلاق كمال (٢٠١٦/٢٠١٧): العنف الأسري وأثره علي الأسرة والمجتمع في الجزائر:** هدفت الدراسة الي معرفة الأسباب والدوافع التي تؤدي الي العنف الأسري وأشكال العنف الأسري وأنواع العنف الأسري في الجزائر وتكونت عينه الدراسة من عينتين الاولى عددها (٥٠) زوجه معنفة استخدم عليها اداة الاستمارة بالمقابلة والعينة الثانية وعددها (١٥) حاله تنوعت وظائفها من محامين ومحاميات وموظفين العدالة والشرطة. توصلت نتائج الدراسة الي أن الزوجات التي أجريت عليهن الدراسة لم يمارس عليهن العنف قبل حياتهن الزوجية ويتعامل الزوج العنيف مع الأبناء والزوجة بعنف علي حد سواء وكذلك توصلت الدراسة الي أن الظروف الاقتصادية الصعبة التي لا تسمح بتحقيق رغبات الاسرة من أشياء مادية يؤدي الي الصراع بين الزوجين ويؤدي الي حدوث العنف بأنواعه لعدم تحقق الرغبات المادية للأسرة .

**دراسة ابتسام سالم خليفه (٢٠١٨): مظاهر العنف الأسري ضد الأطفال وأثره علي المجتمع واستراتيجيات الحد من هذه الظاهرة:** هدفت الدراسة الي التعرف علي مظاهر العنف الأسري ضد الأطفال وأثره ذلك علي المجتمع الليبي واستراتيجيات الحد من هذه الظاهرة . توصلت نتائج الدراسة الي وجود العديد من العوامل التي تؤدي الي العنف الأسري ومنها التنشئة الاجتماعية لان الطفل يكتسب خصائص المجتمع الذي يعيش فيه وأن من أكثر انواع العنف إنتشارًا هو العنف اللفظي والمعنوي حيث يتعرض لهن الأطفال يوميا داخل وخارج الاسرة وأن العنف يؤدي إلي أعاقته التنمية الشاملة ويهدد استقرار الاسرة وإنه يجب توفير القدوة الحسنه وتنمية مهارات الاجتماعية لدي الأطفال من خلال ثقافته تحمل المسؤولية للحد من العنف داخل الأسرة

**دراسة كليك وتابك (Calik, Tabak & Tabak, 2018): العنف المدرسي وجهات نظر مديري المدارس وطرق الحل في تركيا:** هدفت الدراسة الي تحديد الطرق التي يقوم مديري المدارس الابتدائية بحل أحداث العنف تم إجراء الدراسة في تركيا ولقد استخدم الباحثان المنهج

النوعي عن طريق جمع البيانات من خلال نموذج مقابله شبه منظمه لمديري المدارس وتم تقييم المحتوى الذي تشكله هذه البيانات عن طريق تحليل وصفي منهجي، توصلت نتائج هذه الدراسة الي أن مديري المدارس يلجأون عند حل مشاكل العنف الي تدريب الأسرة وبالذات الأم لتعليم أبنائها السلوكيات السليمة البعيده عن العنف التي يجب أن يتصف بها الأبناء ويلجأ مديري المدارس الي المعلمين والطلاب لمعرفة آرائهم حول أسباب العنف وقيامهم بتسجيل فيديو للتعرف علي هذه المشاكل ولكن مديري المدارس لم يقدموا اي حلول ملموسة وسريعه لحل هذه المشاكل.

دراسة وفاء سيد محمد حسين (٢٠٢٠): تنمية التفكير الإبداعي لخفض درجة العنف لدي معلمات المرحلة الابتدائية: هدفت الدراسة الي تنمية التفكير الإبداعي لدى معلمات المرحلة الابتدائية لخفض مستوي العنف لديهن . ولقد تألفت عينه الدراسة من (٢٢) معلمه يقمن بالتدريس للمرحلة الابتدائية وكانت اعمارهم ما بين (٢٣-٥١) سنة وتم تقسيمهن الي مجموعتين (تجريبيه - ضابطه ) كل مجموعه من (١١) معلمه، نتائج هذه الدراسة توصلت الي وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعتين (الضابطة - والتجريبية) علي مقياس العنف الأسري عند معلمات المرحلة الابتدائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي. كما لا توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمات في المجموعة التجريبية علي مقياس العنف الأسري عند معلمات المرحلة الابتدائية بين القياس البعدي وقياس المتابعة

تقيب علي دراسات وبحوث هذا المحور:-

من حيث الهدف

تباينت أهداف الدراسات التي تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة، حيث هدفت دراسة بوعلاق كمال (٢٠١٦/٢٠١٧) الي التعرف علي أسباب والدوافع التي تؤدي إلى العنف الأسري ،بينما هدفت دراسة ابتسام سالم خليفه (٢٠١٨) الي معرفة مظاهر العنف الأسري ضد الأطفال، كما هدفت دراسة نايف بن محمد المرواني (٢٠١٠) الي معرفة حجم مشكله العنف الأسري

من حيث العينة

من حيث العدد تراوحت إعداد العينات بين (٢٠-١٤٠) من طلاب ومعلمين واءاء ومديرين من حيث المرحلة الدراسية تفاوتت المراحل التعليميه التي تناولتها الدراسات والبحوث التي توضح علاقه بين متغيرات الدراسة، حيث تناوله دراسة سري محمد رشدي (٢٠١٤)

الطلاب الصم في معاهد وبرامج التربية الخاصة ، كما تناولت دراسة وفاء سيد محمد حسين (٢٠٢٠) المعلمات الذين يدرسون للمرحلة الابتدائية من حيث أدوات الدراسة

تباينت الدراسات والبحوث من حيث أدوات البحث التي طبقت بحسب طبيعة كل دراسة واهدافها حيث استخدمه دراسة كليك وتابك (2018) Calik, Tabak&Tabak نموذج مقابله شبه منظمه، بينما استخدم سري محمد رشدي سالم (٢٠١٤) مقياس من اعداده للعنف الأسري ومقياس Buss للسلوك العدوانى .

#### من حيث النتائج

تباين نتائج الدراسات والبحوث بحسب الهدف الذي تسعى كل دراسة لتحقيق فعلي سبيل المثال توصلت دراسة صاحب سعد يس الشمري (٢٠١٢) الي أن مشاهدة العنف وحوادث القتل في وسائل الإعلام المختلفه تزيد من معدلات العنف لدي الأطفال.

#### المحور الثالث: التسوييف الأكاديمي

يعد التسوييف الأكاديمي من أهم العوائق التي تواجه الفرد وتعيق تقدمه الدراسي ويفقد الإحساس بمعني حياته ويشعر بالقلق ونكران الذات وذلك لأن التسوييف الأكاديمي يرتبط بالجانب المهاري الادائي من تنفيذ المهمة وإبقاء المهمة عالقة بين النية والفعل. وتذكر كلا من (أمل الاحمدي، فداء ياسين، ٢٠١٨، ١٤) أنه في بعض الأوقات يقوم الفرد بتأجيل بعض المهام أو الواجبات بسبب ظروف طارئه يمر بها الفرد عندها يكون التأجيل مقبولاً ،في حين يقوم بعض الأفراد بالتأجيل المستمر للمهام والواجبات الخاصه بهم وهذا ما يسمى تسوييف وتعتبر ظاهره سلوكيه عامه وهو من العادات السيئة وسلوك سلبي غير مرغوب فيه وهو بذلك قد يحرم نفسه من لذه النجاح وتحقيق الأهداف المنشودة.

إن الأفراد المسوفين يعانون من مجموعة من الأمراض المجتمعية مثل كثرة الديون ، وعدم الخضوع للعلاج ، ونجد أن المسوفين يحصلون علي درجات منخفضة ومدنيه مما يشعرهم بالقلق .(steel &FerFeri,2013,51)

وعندما يقوم الطالب بتأجيل بعض المهام الي وقت آخر فإنه بذلك يؤدي الي عدم تحقيق الطالب لأهدافه لذلك يجب الاهتمام بالعوالي التي تؤدي به الي ذلك (هيثم احمد، ٢٠٢١، ٥١٠).

قيام الفرد بتأجيل المهام المطلوبه منه لأنها من وجهه نظره ممله ، ويعتبر شكل من أشكال مقاومه الفرد، وهو يعيق الفرد عن تحقيق أهدافه المنشودة (shu&Gneezy,2010,933)

## تعريف التسويف الأكاديمي ( Academic Procrastination )

هناك العديد من الدراسات التي تناولت التسويف الأكاديمي ووضعت له عدة تعريفات منها:-

- يعرف التسويف الأكاديمي بأنه التخطيط لعمل ما أو مهمة ما ثم تركها لوقت آخر دون سبب منطقي مما يؤثر علي الفرد بشكل سلبي ( Balkis &Duru ,2009,19 )
- وأشار ( إبراهيم الحسينان، ٢٠١١، ٢٤٤ ) الي أن التسويف الأكاديمي هو قيام الفرد بتأجيل المهام الأكاديمية لوقت متأخر مما يتسبب بعدم أمامها أو إنجازها بشكل مرضي مما يترتب عليه شعوره بالقلق والضيق والندم وهو ما يعرف بالتسويف السلبي كما تتفق كل من (عفراء العبيدي ٢٠١٣، واستيل steel ٢٠١٠) في أن تأجيل المهام يكون عمداً من الطالب ولذلك يترتب عليه شعوره بعدم الارتياح والقلق .

والتسويف الأكاديمي هو شعور الطالب بالتوتر الانفعالي والاكنتاب نتيجة تأخيره المهام المسندة إليه في وقتها المحدد (yockey,2016,171)

واستبدل (بدر الشريف، وناصر الاحمدي، ٢٠١٧، ٣٦٣) التسويف الأكاديمي بالتلكؤ الأكاديمي وعرفاه علي أنه مماثلة الطالب في البدء أو الإنتهاء من المهام والأعمال الأكاديمية المطلوب منه القيام بها في وقتها المحدد نتيجة لما يشعر به الطالب من ضغوط وانفعالات دراسية سلبية.

وأشارت (فاتن فاروق، شيري حليم، ٢٠١٨، ٨) إلي أن التسويف الأكاديمي هو قيام طلاب الجامعة بتأخير المهام الأكاديمية المسندة إليهم أو عدم قدرتهم على إتمام هذه المهام في الوقت المحدد لها مما يؤثر علي تحصيلهم الدراسي بطريقة سلبية.

### انواع التسويف

اتفق كلا من (عطيه احمد، ٢٠٠٨، ١٢) و(s'irin ,2011,6) أن هناك نوعين من التسويف هما:-

١ - التسويف العام: وهو مجموعه الصعوبات التي تواجه الفرد في أداء المهام اليومية وذلك بسبب عدم قدرته علي إدارة وتنظيم الوقت جيدا وهو مرتبط بتجنب الفرد لأداء المهام مثل موعد طبيب أو دفع الفواتير

٢- تسويف أكاديمي: وهو التأخير في تنفيذ المهام الأكاديمية مثل كتابه الأوراق البحثية المطلوبة أو الاستعداد للامتحانات أو في جوانب إدارية كالتأخر عن حضور المحاضرات الدراسية وغيرها.

ويشير (Yazicil &Bulut, 2015,171) أنه يمكن تقسيم التسويف الي نوعين:-

١- تسويق مزمن: حيث يقوم الفرد بالتأجيل المستمر للمهام والواجبات المطلوبة منه في حياته بصفه عامه.

٢- تسويق موقفي وفيه يميل الفرد الي تأجيل المهام المطلوبة منه في جانب من جوانب حياته، ويعتبر التسويق الأكاديمي أحد الأشكال الفرعية له وهو يؤثر على التحصيل الأكاديمي للطلاب مما يؤدي إلى تأخرهم الأكاديمي.

اشار (زهير النواجح، رمضان بركه، ٢٠١٨، ٢٦٥) الي أن التسويق نوعين هما:-

أ/ تسويق لا إرادي: ويكون بغير رضا من الفرد ودون اي إختيار منة.

ب/ تسويق إرادي: ويكون برضا الفرد ومن إختياره.

- من خلال ما سبق يمكن القول أن التسويق الأكاديمي من أخطر أنواع التسويق لأنه يهدد مستقبل الطالب ويؤدي به الي الفشل الدراسي وكذلك يؤثر علي صحته النفسية، ويترتب علي التسويق الأكاديمي آثار سلبية قد تؤدي بالطالب إلي التسرب من التعليم نتيجة لانخفاض مستواه الدراسي حيث إنه يقوم بتأجيل القيام بواجباته باستمرار . ، وهذا ما أشارت إليه:

دراسة ( chu.andchoi 2005 ): إعادة التفكير في التسويق التأثيرات الإيجابية لسلوك التسويق النشط علي المواقف والأداء: تكونت عينه الدراسة من (٢٣٠) طالبا جامعياً توصلت نتائج هذه الي لن الأفراد أصحاب التسويق النشط تمكنوا من الحصول علي نفس درجة الأفراد غير المسوفين ولكن الأفراد أصحاب التسويق النشط يختلفون عن أصحاب التسويق السلبي في معرفتهم كيفية الاستفادة من الوقت والفعالية الذاتية وأساليب التعامل أكثر من اقرانهم ذوي التسويق السلبي وكشفت كذلك عن عدم وجود ارتباط بين التسويق السلبي والنشط.

دراسة (Sirin, 2011): التسويق الأكاديمي بين الطلاب الجامعيين الملتحقين بمدرسة التربية البدنية والرياضة ودور التسويق العام والدافع الأكاديمي والكفاءة الذاتية الأكاديمية: تكونت العينة الدراسة من (٧٧٤) طالب وطالبة من جامعه سلجوق وجامعة سامسون في تركيا، نتائج الدراسة توصلت نتائج هذه الدراسة الي وجود علاقة إيجابية بين التسويق الأكاديمي والتسويق العام، كما توصلت ايضاً الي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التسويق الأكاديمي والدافعية الأكاديمية والكفاءة الذاتية.

دراسة وداد محمد الكفيري (٢٠١٥): التسويق الأكاديمي لدي طالبات كلية التربية بجامعة حائل: الهدف من الدراسة هو معرفه نسبه انتشار التسويق الأكاديمي بين طالبات كلية التربية بجامعة حائل تكونت عينه الدراسة من (٣٦٠) طالبه يدرسن بكلية التربية جامعه حائل تم اختيارها عشوائياً نتائج الدراسة توصلت نتائج هذه الدراسة الي أن مستوى التسويق الأكاديمي

لدي الطالبات كان متوسط وهناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمكان السكن لصالح مدينه حائل علي عكس الحاله الاجتماعيه.

دراسة نجوي احمد عبد الله واعر وآخرون (٢٠١٧): التسوييف الأكاديمي وعلاقته بأساليب التفكير ومداخل الدراسة لدي طلاب كليه التربية بالوادي الجديد: الهدف من هذه الدراسة هو معرفه العلاقة بين التسوييف الأكاديمي وأساليب التفكير لدي طلاب كلية التربية بالوادي الجديد، وتكونت عينه الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبه من منسوبي كليه التربية بالوادي الجديد نتائج الدراسة توصلت الي وجود علاقة ارتباطية سالبه بين التسوييف الأكاديمي وأساليب التفكير (الحكمي، والمتحرر، والهرمي، والتشريعي، والتنفيذي) وبذلك يكون ارتباط التسوييف الأكاديمي بهذه الأساليب ارتباط سالب وعلاقه عكسيه بينهم، كذلك توصلت الدراسة الي وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التسوييف الأكاديمي وأساليب التفكير (العالمي، والفوضوي، المحافظ) ،وكشفت عن أن العلاقة بين التسوييف الأكاديمي وأساليب التفكير لا تتأثر بالجنس (ذكر أو انثي).

دراسة إبراهيم عبد الله الحسينان (٢٠١٩): العلاقة بين التسوييف الإيجابي والسلبي والنشط في التعليم المنظم ذاتيًا: الهدف من هذه الدراسة هو التعرف علي العلاقة بين التسوييف الأكاديمي السلبي والتسوييف الأكاديمي النشط والتعلم المنظم ذاتيًا. وتكونت عينه الدراسة من (١٣٥) طالبا توصلت نتائج الدراسة الي وجود علاقة سلبيه بين كثير من استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا والتسوييف السلبي وعدم وجود علاقة بين التسوييف النشط واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا ولكن لا يمكن التنبؤ عن طريقها بالتسوييف النشط.

تعقيب علي دراسات وبحوث هذا المحور

من حيث الهدف

تباينت أهداف الدراسات والبحوث التي تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة، حيث هدفت دراسة إبراهيم بن عبدالله الحسينان (٢٠١٩) الي التعرف على علاقته بين التسوييف الأكاديمي السلبي والنشط والتعليم المنظم ذاتيًا، كما هدفت دراسة معاويه ابو غزاله (٢٠١٢) الي معرفه مدي انتشار التسوييف الأكاديمي واسباب انتشاره بين الطلبة الجامعيين، وهدفت دراسة نجوي احمد عبدالله واعر وآخرون (٢٠١٧) الي معرفه علاقته بين التسوييف الأكاديمي وأساليب التفكير.

من حيث العينة:

من حيث العدد تراوحت إعداد العينات بين (١٣٠ / ٧٧٠) من الطلاب الجامعيين من حيث المرحلة الجامعية تناولت معظم الدراسات المرحلة الجامعية

### من حيث المنهج المستخدم

اختلفت الدراسات والبحوث في المنهج المستخدم في تطبيق أدوات الدراسات والبحوث التي توضح العلاقة بين متغيرات الدراسة من حيث طبيعتها ففي دراسة نجوي احمد عبدالله واعر واخرون (٢٠١٧) تم استخدام المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب الارتباطي، وفي دراسة اجباره عبد تلاحمه (٢٠١٨) تم استخدام المنهج المسحي الارتباطي

### من حيث أدوات الدراسة

تباينت الدراسات والبحوث من حيث أدوات الدراسة التي طبقت بحسب طبيعة كل دراسة واهدافها حيث استخدمه دراسة وداد محمد الكفيري (٢٠١٦) استبانة، بينما اجباره عبد تلاحمه (٢٠١٨) قامت باستخدام مقياس مفهوم الذات ومقياس التسوية.

### من حيث النتائج

تباينت الدراسات والبحوث بحسب الهدف الذي تسعى اليه كل دراسة فعلي سبيل المثال توصلت دراسة (Chu.andchoi 2005) الي أن الأفراد أصحاب التسوية النشط تمكنوا من الحصول علي نفس درجة الأفراد غير المسوفين.

### فروض الدراسة الحالية

- (١) توجد علاقة بين العنف الأسري والتسوية الأكاديمي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي.
- (٢) توجد فروق لدى تلاميذ التعليم المجتمعي في العنف الأسري طبقا لمتغير النوع.
- (٣) توجد فروق لدى تلاميذ التعليم المجتمعي في التسوية الأكاديمي طبقا لمتغير النوع.
- (٤) يمكن التنبؤ بمستوى التسوية الأكاديمي من خلال العنف الأسري لدى تلاميذ التعليم المجتمعي.

### منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المقارن وذلك للتحقق من الهدف الرئيسي للدراسة وهو تحديد العلاقة بين العنف الأسري والتسوية الأكاديمي، والفروق بين الذكور والإناث، في متغيرات الدراسة، والتنبؤ بالتسوية الأكاديمي من خلال العنف الأسري لدى تلاميذ التعليم المجتمعي.

### عينة الدراسة:

أُجريت الدراسة على عينة من تلاميذ التعليم المجتمعي، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين:

### أ- عينة حساب الخصائص السيكومترية للأدوات:

تكونت عينة حساب الخصائص السيكومترية للأدوات من (٥٠) تلميذاً، بهدف حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الحالية.

ب - العينة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٠٠) تلميذاً من تلاميذ التعليم المجتمعي، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (٦ - ١٢) عاماً، بمتوسط حسابي قدره (٩,٦٥) عاماً، وانحراف معياري قدره (٠,٩٤)، منهم (٥٠) ذكور و (٥٠) إناث.

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في دراستها الأدوات التالية:

(١) مقياس العنف الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (إعداد: نبيل عبدالفتاح حافظ وآخرون، ٢٠١٥):

الهدف من المقياس:

يهدف إلى قياس العنف الأسري لفئة بعينها هي فئة تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهناك عبارات متخصصة في هذا المقياس تخاطب هذه الفئة من المجتمع دون غيرها وكذلك المدى العمري الكبير بين التلاميذ ومن ثم فإن المقاييس الأخرى لا تصلح لقياس العنف الأسري عند هذه الفئة ومن هنا جاءت فكرة تصميم هذا المقياس.

وصف المقياس:

يتكون المقياس من بعدين هما:

(١) العنف الجسدي الموجه نحو التلاميذ: ويتضمن أفعال متعددة تؤدي إلى حدوث إصابة بدنية مثل: (الصفع، أو الضرب، أو العض أو القرص، أو الرفس، أو سلوكيات أخرى أكثر عنفاً).

(٢) العنف اللفظي الموجه نحو التلاميذ: ويتضمن أي فعل مؤذي لنفسية وعواطف التلميذ بدون أن تكون له أية آثار جسدية، ويؤثر على شخصيته ويزعزع ثقته بنفسه، وعلى حياته في المستقبل.

وقد مرت عملية بناء مقياس العنف الأسري بخطوات: بدء من الاستعانة بمجموعة من مقاييس العنف الأسري، وفي ضوء الأدب التربوي التي تمت مراجعته والمتعلق بموضوع العنف الأسري، إضافة إلى خصائص الفئة المستهدفة، وعلى ضوء ذلك تم صياغة عبارات المقياس في صورته الأولية وعددها (٣٦) عبارة، من بعدين هما: (البعد الأول: العنف الجسدي الموجه نحو التلاميذ ويتكون من (١٨) عبارة، والبعد الثاني: العنف اللفظي الموجه نحو التلاميذ ويتكون من (١٨) عبارة.

وتم الإشارة إلى أن تكون عبارات المقياس بصيغة المتكلم لوضوح الصياغة وبعدها عن الغموض وتوضيح الهدف من المقياس، على أن يستجيب المفحوص لكل عبارة من عبارات المقياس وفق التدرج الثلاثي (دائماً - أحياناً - أبداً).

وتم إعداد مفتاح لتصحيح المقياس وذلك لسهولة وسرعة عملية التصحيح على أساس أن العبارات السالبة يقابلها من الدرجات (٣-٢-١)، بينما العبارات الموجبة يقابلها من الدرجات (٣-٢-١).

**الخصائص السيكومترية للمقياس العنف الأسري:**

**أولاً: صدق المقياس:**

**الطريقة الأولى: الصدق الظاهري:**

تم عرض المقياس في صورته الأولى على عدد (١٠) محكمين تم اختيارهم من الخبراء المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية بالجامعات المصرية. وذلك بغية إبداء آرائهم في صلاحية وشمولية العبارات لقياس ما وضعت من أجله، ومناسبة سلم التقدير للإجابة، إضافة إلى مدى وضوح صياغة كل عبارة للتلاميذ، وإمكانية تعديل الصياغة أو حذف أو إضافة عبارات جديدة، ليصبح المقياس أكثر قدرة على تحقيق الهدف الذي بني من أجله، وهذا ما يعبر عن الصدق الظاهري، وقد حصلت جميع العبارات على اتفاق من المحكمين (٨٠%) فأكثر، كما تم استخدام عينة استطلاعية من تلاميذ المرحلة الابتدائية وعددهم (٢٠)، وذلك بغية التحقق من وضوح التعليمات والعبارات والتعرف على الدقة في صياغتها، وكانت جميع عبارات المقياس واضحة لهم.

**الطريقة الثانية: صدق الاتساق الداخلي internal consistency:**

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) كل عبارة من عبارات البعد والدرجة الكلية له، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط واتساق عبارات المقياس، وكان جميع معاملات ارتباط درجات عبارات البعد بالدرجة الكلية له دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على أن جميع العبارات تنتمي إليه.

**الطريقة الثالثة: الصدق العاملي:**

قام معدو المقياس باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي في مقياس العنف الأسري باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principal Components، بعد التدوير بطريقة فارماكس Varimax وقد توصلت الاستكشافي إلى وجود عاملين تشعب عليهم عبارات المقياس، علمًا بأن جميع العبارات لم تقل درجة تشعبها من ٠,٣٠؛ وفقاً لمحك كايزر. وقد لاحظ معدو المقياس تشعب بعض العبارات القليلة على أكثر من عامل، وعند حدوث ذلك يتم أخذ التشعب ذي القيمة الأكبر فقط، ويتضح بعد تدوير المحاور باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، وارتفاع قيم تشعبات العبارات بالعامل الذي تنتمي إليه، حيث لم تقل قيم هذه التشعبات عن ٠,٣٠ على أقل تقدير، بل كانت معظم التشعبات أعلى من ٠,٣٠ على العامل المتوقع أن تنتمي إليه.

## ثبات المقياس

## الطريقة الأولى ألفا-كرونباخ Alpha

حيث تم حساب قيمة الثبات لمقياس العنف الأسري ككل بطريقة ألفا كرونباخ وبلغت (٠,٩٥١) وهذا دليل كافي على أن مقياس العنف يتمتع بمعامل ثبات عالي، وبما أن المقياس يحوي بعدين فقد تبين أن معاملات الثبات للبعدين العنف الجسدي والعنف اللفظي كانت (٠,٩٢٢، ٠,٧٥٢) وجميعها قيم مرتفعة من الثبات ودال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يعني أن أبعاد مقياس العنف الأسري الدرجة الكلية تتمتع بمعاملات ثبات عالية.

## الطريقة الثانية التجزئة النصفية Split- Half Method:

حيث تم حساب قيمة الثبات لمقياس العنف الأسري ككل بطريقة التجزئة النصفية وبلغت (٠,٨٤٤) وهذا دليل كافي على أن مقياس العنف يتمتع بمعامل ثبات عالي، وبما أن المقياس يحوي بعدين فقد تبين أن معاملات الثبات للبعدين العنف الجسدي والعنف اللفظي كانت (٠,٩٥٠، ٠,٦٢٧) وجميعها قيم مرتفعة من الثبات ودال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يعني أن أبعاد مقياس العنف الأسري الدرجة الكلية تتمتع بمعاملات ثبات عالية.

وقد قامت الباحثة الحالية بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس، وذلك على النحو التالي:

تم حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس العنف الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وفقاً

لما يلي:

## أولاً: الاتساق الداخلي:

## ١- اتساق المفردات مع الدرجة الكلية للمقياس:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط

بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لأبعاد مقياس العنف الأسري لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية (ن = ٥٠)

العنف اللفظي الموجه نحو التلاميذ				العنف الجسدي الموجه نحو التلاميذ			
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,٦٢٥	١٠	**٠,٢٤٠	١	**٠,٥٤٥	١٠	**٠,٥١٤	١
**٠,٢٣٨	١١	**٠,٢٨٩	٢	**٠,٣٠١	١١	**٠,٢١٤	٢
**٠,٢٧٦	١٢	**٠,٣٥٣	٣	*٠,٢١٥	١٢	**٠,٦٢٥	٣
**٠,٣١٣	١٣	**٠,٣١٢	٤	**٠,٤٣٢	١٣	**٠,٤١٤	٤
*٠,٢٠٦	١٤	**٠,٣١٢	٥	**٠,٦٥٤	١٤	**٠,٦٤٧	٥
**٠,٢٤٥	١٥	**٠,٢٨٨	٦	**٠,٤٢١	١٥	**٠,٢٩٩	٦

العنف اللفظي الموجه نحو التلاميذ				العنف الجسدي الموجه نحو التلاميذ			
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,٥٥١	١٦	**٠,٢٩٨	٧	**٠,٦٠٥	١٦	**٠,٥٥٥	٧
**٠,٥٧٦	١٧	**٠,٣٢٣	٨	*٠,٢١٢	١٧	**٠,٢٢٦	٨
**٠,٦٠٨	١٨	**٠,٢٣٩	٩	**٠,٦٢٤	١٨	**٠,٢٠١	٩

\*\* دالة عند ٠,٠١ \* دالة عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول (١) أنَّ كل مفردات مقياس العنف الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائياً عند مستويين (٠,٠١، ٠,٠٥)، أي أنها تتمتع بالاتساق الداخلي.

## ٢- الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس العنف الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية:

تم حساب معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس العنف الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد، والدرجة الكلية للمقياس. ويوضح جدول (٢) معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس، والدلالة الإحصائية: جدول (٢) معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس العنف الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والدلالة الإحصائية

الأبعاد	الأول	الثاني	الكلية
العنف الجسدي الموجه نحو التلاميذ	-		
العنف اللفظي الموجه نحو التلاميذ	**٠,٧١٤	-	
الدرجة الكلية	**٠,٦٩٥	**٠,٥٧٢	-

\*\* دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

أوضحت النتائج في جدول (٢) أن معاملات الارتباط لأبعاد مقياس العنف الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال المصفوفة الارتباطية، كلها قيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ثانياً: الصدق:

- القدرة التمييزية:

تم حساب القدرة التمييزية، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية وفق الدرجة الكلية للمقياس تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى، والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) القدرة التمييزية لمقياس العنف الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (ن = ٥٠)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الإرباعي الأدنى ن=١٣		الإرباعي الأعلى ن=١٣		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٠١	٣٨,٤٥٢	١,٦٦	٢٣,٥٤	١,٢٩	٤٦,٠٠	العنف الجسدي الموجه نحو التلاميذ
٠,٠١	٣٥,٠٢٣	١,٠٨	٢١,٠٠	٢,٥٩	٤٨,٢٣	العنف اللفظي الموجه نحو التلاميذ
٠,٠١	٤٩,١٣٨	٢,١٥	٤٤,٥٤	٢,٩٥	٩٤,٢٣	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المفردات لدى ذوي المستوى المرتفع وذوي المستوى المنخفض، وذلك في اتجاه المستوى المرتفع، مما يعني تمتع مقياس المفردات بقدرة تمييزية قوية.

ثالثاً: الثبات:

تم حساب ثبات مقياس العنف الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالطرق التالية:

#### ١- طريقة إعادة التطبيق:

وتمّ ذلك بحساب ثبات مقياس العنف الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعين، وذلك على عينة الخصائص السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات تلاميذ العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند (٠,٠١) مما يشير إلى أنّ المقياس يعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (٤):

جدول (٤) نتائج ثبات مقياس العنف الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بطريقة إعادة التطبيق

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	الأبعاد
٠,٠١	٠,٧٢١	العنف الجسدي الموجه نحو التلاميذ
٠,٠١	٠,٧٨٤	العنف اللفظي الموجه نحو التلاميذ
٠,٠١	٠,٧٦٥	الدرجة الكلية

يتضح من خلال جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس العنف الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس العنف الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لمقياس السمة التي وُضع من أجلها.

## ٢- طريقة معامل ألفا لكرونباخ:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ. ويبين جدول (٥) قيم ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا-كرونباخ:

جدول (٥) قيم ثبات مقياس العنف الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ

الأبعاد	ألفا لكرونباخ
العنف الجسدي الموجه نحو التلاميذ	٠,٧٠١
العنف اللفظي الموجه نحو التلاميذ	٠,٧٢٥
الدرجة الكلية	٠,٧٦٢

يتضح من خلال جدول (٥) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشراً جيداً لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

## ٣- طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية باستخدام كل من معادلة سبيرمان- براون وجتمان. ويبين جدول (٦) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس العنف الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية:

جدول (٦) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس العنف الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

الأبعاد	سبيرمان بران	جيتمان
العنف الجسدي الموجه نحو التلاميذ	٠,٧٩٨	٠,٦٢٥
العنف اللفظي الموجه نحو التلاميذ	٠,٨٠٥	٠,٧١١
الدرجة الكلية	٠,٨٢١	٠,٦٩٢

يتضح من جدول (٦) أنَّ معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للعنف الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وهكذا، تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، وتتضمن (٣٦) مفردة، كما تمت صياغة تعليمات المقياس، بحيث تكون أعلى درجة كلية يحصل عليها المفحوص هي (١٠٨)، وأدنى درجة هي (٣٦)، وتمثل الدرجات المرتفعة أشد مستوى للعنف الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بينما تمثل الدرجات المنخفضة مستوى منخفض للعنف الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

## تعليمات المقياس:

١- يجب عند تطبيق المقياس خلق جو من الألفة مع التلميذ، حتى ينعكس ذلك على صدقه في الإجابة.

٢- يجب على القائم بتطبيق المقياس توضيح أنه ليس هناك زمن محدد للإجابة، كما أن الإجابة ستحاط بسرية تامة.

٣- يتم التطبيق بطريقة فردية، وذلك للتأكد من عد العشوائية في الإجابة.

٤- يجب الإجابة على كل العبارات لأنه كلما زادت العبارات غير المجاب عنها كلما انخفضت دقة النتائج.

## (٢) مقياس التسوييف الأكاديمي (إعداد: الباحثة):

على الرغم من تعدد المقاييس الخاصة لقياس التسوييف الأكاديمي، إلا أن الباحثة - في حدود إطلاعها- لم تجد مقياسًا للتسوييف الأكاديمي يتناسب مع طبيعة المرحلة لعينة الدراسة أم مع ثقافة المجتمع المصري. ومن ثم قامت الباحثة بتصميم مقياس التسوييف الأكاديمي، وذلك من خلال الرجوع إلى بعض الأطر النظرية والمقاييس الخاصة بالتسوييف الأكاديمي، وفي ضوء ذلك، قامت الباحثة بإنشاء واستعارة بعض العبارات مع إدخال بعض التعديلات عليها بحيث تتناسب مع كل بعد. وقد انتهى هذا الإجراء إلى أن أصبح عدد عبارات المقياس (٣٦) عبارة، كما تم الاعتماد على التقدير الثلاثي لكل استجابة على الوجه التالي: غالباً (تعطي ثلاث درجات)؛ أحياناً (تعطي درجتين)؛ نادراً (تعطي درجة واحدة فقط). وتتراوح الدرجات على المقياس من (١٠٨) درجة إلى (٣٦) درجة، حيث تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع التسوييف الأكاديمي، بينما تمثل الدرجة المنخفضة انخفاض التسوييف الأكاديمي. وإلى جانب هذا، تمت صياغة العبارات صياغة موجبة.

ويتكون من ثلاثة أبعاد، هي:

**البعد الانفعالي:** وهو شعور الفرد بعدم الارتياح والضيق بسبب عدم إتمام واجباته المكلف بها في الوقت المحدد.

**البعد المعرفي:** وهي ما يملكه الفرد من أفكار تؤدي به الي تجنب أو تأجيل واجباته في الوقت المحدد مما يؤثر سلباً علي أدائه.

**البعد السلوكي:** هي الأفعال والنشاطات الذهنية والحركية التي يقوم بها الفرد لتأجيل إنجاز مهامه الدراسية.

## الكفاءة السيكومترية لمقياس التسوييف الأكاديمي:

تم حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس التسوييف الأكاديمي وفقاً لما يلي:

أولاً: الاتساق الداخلي:

١ - اتساق المفردات مع الدرجة الكلية للمقياس:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد والجدول (٧) يوضح ذلك: جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد في مقياس التسوية الأكاديمي (ن=٥٠)

البعد السلوكي		البعد المعرفي		البعد الانفعالي	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,٧٨٤	١	**٠,٨٧٦	١	**٠,٨١٦	١
**٠,٧٦٢	٢	**٠,٨٨٥	٢	**٠,٨٢٣	٢
**٠,٨٤٨	٣	**٠,٧٩٨	٣	**٠,٨٢٢	٣
**٠,٧٣٣	٤	**٠,٨٤٢	٤	**٠,٧٧٣	٤
**٠,٦٨٨	٥	**٠,٨٣٠	٥	**٠,٦٩٩	٥
**٠,٥٣٦	٦	**٠,٩٢٦	٦	**٠,٧٩٠	٦
**٠,٧٩٧	٧	**٠,٨١٥	٧	**٠,٧٦٧	٧
**٠,٧٦٥	٨	**٠,٦٦٥	٨	**٠,٦٩٧	٨
**٠,٥١٤	٩	**٠,٥٩٨	٩	**٠,٧٣٤	٩
**٠,٥٨٩	١٠	**٠,٥١٤	١٠	**٠,٨٨٠	١٠
**٠,٦٢٥	١١			**٠,٦٢٥	١١
**٠,٥٧٨	١٢			**٠,٦٢٤	١٢
**٠,٤٢١	١٣				
**٠,٦٣٢	١٤				

\*\* دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٧) أنّ كل مفردات مقياس التسوية الأكاديمي لدى التلاميذ معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، أي أنّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢ - الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس التسوية الأكاديمي:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس التسوية الأكاديمي ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) مصفوفة ارتباطات مقياس التسويق الأكاديمي (ن = ٥٠)

م	أبعاد المقياس	الأول	الثاني	الثالث	الكلية
١	البعد الانفعالي	-			
٢	البعد المعرفي	**٠,٦١٨	-		
٣	البعد السلوكي	**٠,٥٨٧	**٠,٥٦٨	-	
	الدرجة الكلية	**٠,٨٣٦	**٠,٧٤٨	**٠,٨١٢	-

\*\* دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٨) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على تمتع مقياس التسويق الأكاديمي بالاتساق الداخلي.  
ثانياً: الصدق:

تم حساب صدق مقياس التسويق الأكاديمي بالطرق التالية:

#### ١- صدق المحك (الصدق التلازمي):

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية على المقياس الحالي (إعداد الباحثة) ومقياس التسويق الأكاديمي (إعداد: فاطمة أنور الطوالبة، ٢٠٢٢) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٥٨٧) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

#### ٢- القدرة التمييزية:

تم حساب القدرة التمييزية، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية وفق الدرجة الكلية للمقياس تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى، والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) القدرة التمييزية لمقياس التسويق الأكاديمي (ن = ٥٠)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الإرباعي الأدنى ن=١٣		الإرباعي الأعلى ن=١٣		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٠١	٣٤,١٣٨	٠,٧٧	١٤,٦٢	١,٤٤	٣٠,٠٨	البعد الانفعالي
٠,٠١	٢٤,٩٦٦	١,٢٧	١٢,٤٦	١,٥٢	٢٦,١٥	البعد المعرفي
٠,٠١	٣٧,٥٣٠	٠,٧٧	١٧,٣٨	١,٦٦	٣٦,٤٦	البعد السلوكي
٠,٠١	٥٥,٤٥٦	١,٥١	٤٤,٤٦	٢,٧٥	٩٢,٦٩	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المفردات لدى ذوي المستوى المرتفع وذوي المستوى المنخفض، وذلك في اتجاه المستوى المرتفع، مما يعني تمتع مقياس التسويق الأكاديمي بقدرة تمييزية قوية.

## ثالثاً: الثبات:

تم حساب ثبات مقياس التسوييف الأكاديمي بالطرق التالية:

## ١- طريقة إعادة التطبيق:

تمّ ذلك بحساب ثبات مقياس التسوييف الأكاديمي من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠,٠١) مما يشير إلى أنّ المقياس يعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (١٠):

جدول (١٠) الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس التسوييف الأكاديمي

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
١	البعد الانفعالي	٠,٨٠١	٠,٠١
٢	البعد المعرفي	٠,٧٥٨	٠,٠١
٣	البعد السلوكي	٠,٨٥٧	٠,٠١
	الدرجة الكلية	٠,٨٣٦	٠,٠١

يتضح من خلال جدول (١٠) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس التسوييف الأكاديمي، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس التسوييف الأكاديمي لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

## ٢- طريقة معامل ألفا - كرونباخ:

تمّ حساب معامل الثبات لمقياس التسوييف الأكاديمي باستخدام معامل ألفا - كرونباخ لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مقبولة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١١):

جدول (١١) معاملات ثبات مقياس التسوييف الأكاديمي باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا - كرونباخ
١	البعد الانفعالي	٠,٨٠٣
٢	البعد المعرفي	٠,٧٩٨
٣	البعد السلوكي	٠,٨١٦
	الدرجة الكلية	٠,٧٥٤

يتضح من خلال جدول (١١) أنّ معاملات الثبات مقبولة، مما يعطي مؤشراً جيداً لثبات المقياس، وبناءً عليه يمكن العمل به.

## ٣- طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس التسوية الأكاديمي على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية التي اشتملت (٥٠) تلميذا، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل تلميذ على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة معامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١٢):

جدول (١٢) معاملات ثبات مقياس التسوية الأكاديمي بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان - براون	جتمان
١	البعد الانفعالي	٠,٩٣٤	٠,٨٠٤
٢	البعد المعرفي	٠,٩٤٤	٠,٧٩٥
٣	البعد السلوكي	٠,٩٥٥	٠,٨٠٨
	الدرجة الكلية	٠,٩٦٤	٠,٧٦٢

يتضح من جدول (١٢) أن معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للتسوية الأكاديمي.

وهكذا، تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، وتتضمن (٣٦) مفردة، كما تمت صياغة تعليمات المقياس، بحيث تكون أعلى درجة كلية يحصل عليها المفحوص هي (١٠٨)، وأدنى درجة هي (٣٦)، وتمثل الدرجات المرتفعة أشد مستوى للتسوية الأكاديمي بينما تمثل الدرجات المنخفضة مستوى منخفض للتسوية الأكاديمي.

والجدول (١٣) يوضح توزيع عبارات المقياس

جدول (١٣) توزيع مفردات مقياس التسوية الأكاديمي

الأبعاد	أرقام المفردات	عدد المفردات
البعد الانفعالي	١ - ١٢	١٢
البعد المعرفي	١٣ - ٢٢	١٠
البعد السلوكي	٢٣ - ٣٦	١٤

تعليمات المقياس:

١- يجب عند تطبيق المقياس خلق جو من الألفة مع التلميذ، حتى ينعكس ذلك على صدقه في الإجابة.

٢- يجب على القائم بتطبيق المقياس توضيح أنه ليس هناك زمن محدد للإجابة، كما أنّ الإجابة ستحاط بسرية تامة.

٣- يتم التطبيق بطريقة فردية، وذلك للتأكد من عد العشوائية في الإجابة.

٤- يجب الإجابة على كل العبارات لأنّه كلما زادت العبارات غير المجاب عنها كلما انخفضت دقة النتائج.

#### الخطوات الإجرائية:

تضمنت الخطوات الإجرائية التي قامت بها الباحثة في الدراسة على ما يلي:

(١) القيام بزيارات ميدانية لبعض المدارس الابتدائية، وذلك للتعرف على أعدادهم ومدى توفر شروط العينة فيهم.

(٢) حساب صدق وثبات أدوات الدراسة.

(٣) تحديد عينة الدراسة الأساسية.

(٤) تطبيق مقياس العنف الأسري والتسويق الأكاديمي على العينة الأساسية للدراسة.

(٥) تصحيح الاستجابات وجدولة الدرجات ومعالجتها إحصائياً واستخلاص النتائج.

(٦) مناقشة نتائج الدراسة ووضع التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

#### الأساليب الإحصائية:

لحساب صدق وثبات مقاييس الدراسة والتحقق من فروض الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط لبيرسون (Pearson)، التحليل العاملي، اختبار (ت)، تحليل الانحدار، وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بـ SPSS.

#### نتائج الدراسة

##### التحقق من نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه " توجد علاقة بين العنف الأسري والتسويق الأكاديمي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين أبعاد كل من العنف الأسري والتسويق الأكاديمي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي، والجدول (١٤) يوضح ذلك:

جدول (١٤) قيم معاملات الارتباط بين العنف الأسري والتسويق الأكاديمي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي (ن=١٠٠)

التسويق الأكاديمي				العنف الأسري
الدرجة الكلية	البعد السلوكي	البعد المعرفي	البعد الانفعالي	
**٠,٨٢٧	**٠,٨٠٩	**٠,٧٨٤	**٠,٧٢٧	العنف الجسدي الموجه نحو التلاميذ
**٠,٩٠٣	**٠,٩١٥	**٠,٧٦٢	**٠,٨٣٩	العنف اللفظي الموجه نحو التلاميذ
**٠,٩٢١	**٠,٩٢٠	**٠,٨١٤	**٠,٨٣٧	الدرجة الكلية

\*\* دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (١٤) وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية وموجبة بين العنف الأسري والتسويق الأكاديمي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي عند مستوى (٠,٠١)، في جميع الأبعاد، وهذا يعني أنه كلما انخفض العنف الأسري أدى ذلك إلى انخفاض التسويق الأكاديمي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي، والعكس بالعكس، وبذلك يكون الفرض الأول للدراسة قد تحقق. التحقق من نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه "توجد فروق لدى تلاميذ التعليم المجتمعي في العنف الأسري طبقاً لمتغير النوع"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) T-test للمجموعتين، والجدول (١٥) يوضح ذلك:

جدول (١٥) الفروق في درجة العنف الأسري بين الذكور والإناث (ن = ١٠٠)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الإناث ن = ٥٠		الذكور ن = ٥٠		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٠١	١٤,٢٣٤	٣,٧٥	٢٨,٠٢	٤,٨١	٤٠,٣٠	العنف الجسدي الموجه نحو التلاميذ
٠,٠١	٢٤,٥٥٥	٣,٨٨	٢٢,٧٢	٤,١٠	٤٢,٣٢	العنف اللفظي الموجه نحو التلاميذ
٠,٠١	٢٥,٧٠٩	٤,٦٧	٥٠,٧٤	٧,٤٢	٨٢,٦٢	الدرجة الكلية

يتبين من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من تلاميذ التعليم المجتمعي في اتجاه الذكور في العنف الأسري كدرجة كلية وكأبعاد فرعية، حيث كانت قيمة (ت) على التوالي = (١٤,٢٣٤، ٢٤,٥٥٥، ٢٥,٧٠٩) في العنف الجسدي الموجه نحو التلاميذ، العنف اللفظي الموجه نحو التلاميذ، والدرجة الكلية للعنف

الأسري، وهي جميعاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبذلك يكون الفرض الثاني للدراسة قد تحقق بجميع الأبعاد.

التحقق من نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه "توجد فروق لدى تلاميذ التعليم المجتمعي في التسوية الأكاديمي طبقاً لمتغير النوع"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) T-test للمجموعتين، والجدول (١٦) يوضح ذلك:

جدول (١٦) الفروق في درجة التسوية الأكاديمي بين الذكور والإناث (ن = ١٠٠)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الإناث ن = ٥٠		الذكور ن = ٥٠		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٠١	١٩,٥١٠	٣,٠٠	١٨,٧١	٣,٢٧	٣١,٠٢	البعد الانفعالي
٠,٠١	١٧,٣٨٠	٣,٠٠	١٧,٤٨	١,٤٦	٢٥,٦٨	البعد المعرفي
٠,٠١	٢٧,٨٣٥	٢,٩٠	١٩,٦٨	٢,٧٩	٣٥,٥٠	البعد السلوكي
٠,٠١	٣٦,٦٥١	٥,٦٨	٥٥,٥٠	٤,٢٢	٩٢,٢٠	الدرجة الكلية

يتبين من جدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من تلاميذ التعليم المجتمعي في اتجاه الذكور في التسوية الأكاديمي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية، حيث كانت قيمة (ت) على التوالي = (١٩,٥١٠، ١٧,٣٨٠، ٢٧,٨٣٥، ٣٦,٦٥١) في البعد الانفعالي، البعد المعرفي، البعد السلوكي، والدرجة الكلية للتسوية الأكاديمي، وهي جميعاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبذلك يكون الفرض الثالث للدراسة قد تحقق بجميع الأبعاد.

التحقق من نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض على أنه "يمكن التنبؤ بمستوى التسوية الأكاديمي من خلال العنف الأسري لدى تلاميذ التعليم المجتمعي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط وطريقة الانحدار المستخدمة وهي طريقة Enter، وذلك بهدف تحديد مدى اسهام العنف الأسري في التنبؤ بمستوى التسوية الأكاديمي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١٧):

جدول (١٧) التنبؤ بمستوى التسوية الأكاديمي من خلال العنف الأسري لدى تلاميذ التعليم المجتمعي

المتغيرات المستقلة		المتغير التابع
العنف الأسري	B الحد الثابت غير المعياري	التسوية الأكاديمي
١,٠٢٥	٥,٥٢٨	قيمة المعامل
٢٣,٣٦٥	١,٨٣١	قيمة اختبار (T)

٠,٠١	غير دالة	مستوى الدلالة (T)
٥٤٥,٩٣٤		قيمة اختبار (F)
٠,٠١		مستوى الدلالة (F)
٠,٩٢١		(R) الارتباط
٠,٨٤٨		(R2) التحديد
٠,٨٤٦		التحديد المصحح (R2)

يتضح من جدول (١٧) أن قيمة (F) بلغت (٥٤٥,٩٣٤) وهي قيمة داله احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يؤكد على تأثير العنف الأسري على التسوية الأكاديمي، كما يتضح أن قيمة (ت) في المتغير المستقل (العنف الأسري) دالة عند مستوى (٠,٠١) حيث يوجد تأثير معنوي في نموذج الانحدار حسب اختبار (t)، وأن قيم معامل الارتباط الثلاثة وهي معامل الارتباط البسيط R قد بلغ (٠,٩٢١) بينما بلغ معامل التحديد R2 (٠,٨٤٨) في حين كان معامل التحديد المصحح -R2 (٠,٨٤٦) مما يعني بأن المتغير المستقل (العنف الأسري) استطاع أن يفسر (٠,٨٤٦) من التغيرات الحاصلة في (التسوية الأكاديمي) المطلوبة وهو ارتباط طردي أي كلما زاد العنف الأسري زاد التسوية الأكاديمي، وكلما قل العنف الأسري قل التسوية الأكاديمي كما يتضح إن معادلة خط انحدار (العنف الأسري) على (التسوية الأكاديمي) هي: العنف الأسري = ٥,٥٢٨ + التسوية الأكاديمي (١,٠٢٥).

#### مناقشة نتائج الدراسة

بعد العرض السابق لنتائج الدراسة يمكن مناقشتها وتفسيرها في ضوء الفروض والدراسات السابقة والإطار النظري وذلك على النحو التالي:

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين العنف الأسري والتسوية الأكاديمي لدى تلاميذ التعليم المجتمعي، كما أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة، كما أنه يمكن التنبؤ بالتسوية الأكاديمي من خلال العنف الأسري،.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلا من Zakaria, Esfahanib, Razmjoe, 2013 ودراسه Olivette& Ferrari 1994 بأن هناك علاقة بين العنف الأسري والتسوية الأكاديمي حيث أن المناخ العائلي الذي يتسم بالصرامة والحزم والسيطرة الشديدة من قبل الآباء والنقد المستمر طوال الوقت يؤدي بالأبناء إلي التسوية الأكاديمي للمهام المطلوبة منهم

كذلك تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (اعتدال ابو ذنبيه، ٢٠١٣) ودراسة (حنين عرعار، ٢٠١٧) أن من أهم أسباب التي تؤدي الي العنف ضد الأبناء في التربية مما يؤدي إلى تكوين شخصيه مضطربة للطفل.

### ملخص النتائج

يمكن تلخيص نتائج الدراسة الحالية في النقاط المحددة الآتية:

- ١ . هناك علاقة بين العنف الأسري والتسويق الأكاديمي.
- ٢ . يمكن التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من خلال العنف الأسري.
- ٣ . يوجد فروق بين تلاميذ التعليم المجتمعي في العنف الأسري والتسويق الأكاديمي تبعاً لمتغير النوع.

### توصيات البحث

توصى الباحثة استناداً إلى ما كشفت عنه الدراسة الحالية بما يلي:

- ١ . العمل علي التخلص من بعض الأساليب التربوية الخاطئة التي يستخدمها بعض الآباء والمعلمين بأساليب تشعر الطالب بأهمية
- ٢ . يجب علي الدولة تشجيع الجمعيات الخاصه بالمفضلة وتشغيل متخصص في علم النفس
- ٣ . عقد دورات وندوات وورش عمل وإلقاء محاضرات من قبل المختصين لـ (الطلبة -المعلمين -أولياء الأمور) لتعريفهم بمساوي العنف الأسري والتسويق الأكاديمي.

### المراجع

#### أولاً: المراجع العربية

- ابتسام سالم خليفه (٢٠١٨). مظاهر العنف الأسري ضد الأطفال وأثره علي المجتمع واستراتيجيات الحد من هذه الظاهرة . مجله كليه التربية، العدد الثاني عشر.
- إبراهيم بن عبدالله الحسينان (٢٠١٩). العلاقة بين التسويق الأكاديمي السلبي والنشط في التعليم المنظم ذاتياً. مجله الدراسات التربوية والنفسية، جامعه السلطان قابوس، المجلد ١٣، العدد ٢.
- إكرام عبد الستار محمد دياب غانم (٢٠١٥). تفعيل سياسات التعليم المجتمعي في مصر. مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق ، العدد ٨٧، الجزء الأول، ص ص ٣٠٠ ٣٠٣ ، ٣٠٩، ٣٠٧.
- امل الاحمدي، فداء ياسين، (٢٠١٨). التسويق الأكاديمي وعلاقته بالنقص لدي عينه من طلبة قسم علم النفس في كليه التربية جامعه دمشق. مجله اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (٦) العدد الأول، ص ٢٠، ١٤.

زهير عبد الحميد النواجحة، رضا عزازي بركه (٢٠١٨). القلق الوجودي والتسويق الأكاديمي لدي طلبة جامعه الازهر بغزه. **مجلة جامعه الشارقة**، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ٢٦٥ .

سري محمد رشدي سالم (٢٠١٤). العنف الأسري وآثره في ظاهرة التشرد. **مجلة جامعه القرآن الكريم والعلوم الإسلامية**، العدد ٣٩ .

صبا حسن عبده علي، مينا رعد خيون (٢٠١٧). العنف الأسري وتأثيره في شخصية الطفل. **مجلة العلوم النفسية**، المجلد ٢٧، العدد

عبد الحميد محمد علي (٢٠٠٩). العنف ضد الأطفال، مؤسسه طيبه الطبع والنشر، القاهرة ص (١٤، ٩)

عبد الله علي عبد الله عوده (٢٠١٤). تقييم برنامج دعم التعليم المرتكز علي المجتمع في ضوء معيار المشاركة المجتمعية، دراسة مطبقه علي المدارس المجتمعيه بمؤسسة مصر الخير والجمعيات الأهلية الشريكة. **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية**، جامعه حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد ٣٦، ج ١٢، ص ٥١١٤ ،

عطاء الله، محمد ابراهيم محمد (٢٠١٨). فعالية برنامج إرشادية معرفي انفعالي سلوكي لتنمية الدافعية الأكاديمية وأثره علي خفض التسويق الأكاديمي لدي المتعثرين دراسيا من طلاب الجامعة. **مجلة بحوث التربية النوعية جامعه المنصورة**، العدد (٤٩) ص ٤٧٤ .

عطيه عطيه احمد (٢٠٠٨). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا عن الدراسة لدي الطلاب جامعه الملك خالد الملك العربية، الأردن، ص ٦٦

عفراء إبراهيم خليل العبيدي (٢٠١٣). التفكير (الإيجابي - السلبي) وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد. **المجلة العربية لتطوير التفوق**، بدون رقم مجلد (٧)، ص ص ١٥٢ - ٣١٦ .

محمد دباب مرجي السرحان، محمد احمد صوالحه (٢٠١٧). التسويق الأكاديمي وعلاقته بالتعليم المنظم ذاتيًا لدي طلبة ال البيت. **مجلة جامعه القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، المجلد الخامس، ع (١٧)، ص ١٧٠ .

نجوي احمد عبد الله واعر واخرون (٢٠١٧). التسويق الأكاديمي وعلاقته بأساليب التفكير ومداخل الدراسة لدي طلاب كليه التربية بالوادي الجديد. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، العدد ٩٦، المجلد ٢٧ .

وثيقه معايير ضمان جوده اعتماد مؤسسات التعليم المجتمعي ،الإصدار الأول، ٢٠١٤ ، ص  
ص ١٣،١٤،١٨،١٧، ١٩، ٢٥

وداد محمد الكفيري (٢٠١٦). التسويق الأكاديمي لدي طالبات كلية التربية جامعه حائل. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس**، المجلد ١٠ ، العدد ٢ .  
وفاء سيد محمد حسين (٢٠٢٠). تنمية التفكير الإبداعي لخفض درجه العنف لدي معلمات المرحلة الابتدائية، **مجلة كلية التربية جامعه عين شمس** ، العدد ٤٤، الجزء الثالث،  
ص ص ٤٠٧، ٤٠٦، ٤٠٩

يعقوب إبراهيم الحاج (٢٠١٧). العنف الأسري وآثره في ظاهرة التشرد، **مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية**، العدد ٣٩.

#### ثانيا: المراجع الأجنبية

- Balkis, M. and Duru, E. (2009). Prevalence of academic procrastination behavior among pre-service teachers, and its relationship with demographics and individual preferences . **Journal of Theory and Practice in Education** 5, 18-32
- Çalık, T., Tabak, H., & Tabak, B. Y. (2018). School Violence: School Administrators' Perspectives and Ways of Solution in TURKEY. **International Electronic Journal of Elementary Education**, 10(5), 611-620
- O'keefe, Maura (1996). The differential effects of family violence on dolescent adjustment. **Child and Adolescent Social Work Journal**, Vol. 13, No
- Sirin,E.(2011)Academic procrastination among undergraduates attending school of physical education motivation and academic self efficiency. **Education al Research and Review** ,6(5):447
- Steel, P. & Ferrari, J.R. (2013). Sex, education and procrastination . **European journal of psychology**, 27,51-58.
- Yazicil, H,Bulut, R,(2015). Investig action into the academic procrastination of teachers **candidates social studies and Behavioral Sciences**, 174,2270,2277
- Yockey, R. D. (2016). Validation of the short form of the academic procrastination scale. **Psychological Report**, 118,1,171-179.